

ح 6 | عجائب في الطريق إلى المدائن

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلاة وسلاما على من لا نبي بعده. اللهم صل وسلم وزد وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ثم اما بعد. مشاهدنا الكرام - [00:00:01](#)

آآ السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. فهذا هو المجلس السادس من مجالس دفع الحير ونحن قد طوينا السنة الخمستاشر من الهجرة ونحن في السنة السادسة عشرة من هجرة النبي - [00:00:17](#)

صلى الله عليه وسلم اه واذا نظرنا الى هذه السنة وحداثها سنجد ان اكثرها كان يتعلق بالعمليات العسكرية المتواصلة الشديدة المتلاحقة في الجبهة الشرقية لما نقول الجبهة الشرقية عمليات الجبهة الشرقية العمليات العسكرية ضد الفرس - [00:00:37](#)

احنا عندنا جبهة شرقية وجبهة غربية. الجبهة الشرقية هي الجبهة التي فتحها المسلمون لقتال الفرس طيب من القيد العام للتشكيلات العسكرية لقتال فرس. هو سعد بن ابي وقاص. وعندنا الجبهة الغربية وهي قتال الروم والقائد العام - [00:01:05](#)

للتشكيلات العسكرية في الجبهة الغربية هو الصحابي الجليل ابو عبيدة عامر ابن الجراح. آآ لاحظوا ايه في سعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح. ان الاثنين دول من الصحابة الكبار ومن العشرة ومن العشرة المبشرين بالجنة. الله! يعني معنى ذلك ان اختيارهم ده لم - [00:01:27](#)

يكن اختيارا اعتباطيا ولم يكن اختيارا مصلحيا وانما كان لديانتهم وتقواهم ولورعهم ايضا الاثنين دول كانوا بيمتازوا بالصناعة العسكرية. يعني سعد بن ابي وقاص لما نقرأ كده في الترجمة بتاعته - [00:01:53](#)

نجد ان هو اول من اراق دما في سبيل الله واول من ضرب بسهم اذا هذا الرجل فيه ماذا؟ فيه السجية العسكرية طب ابو عبيدة ابن الجراح هو امين الامة - [00:02:14](#)

وفي الوقت نفسه آآ كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في المشاهد كلها. فحضور المشاهد وثبوتهم في المعارك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. والسابقة الحسنة في الاسلام - [00:02:29](#)

هذه كلها مؤهلات جعلت آآ جعلت الخليفة الراشد آآ ابا بكر رضي الله تعالى عنه ومن بعده عمر بن الخطاب يميل الى ان يكون احدهما قائدا للجبهة الشرقية والثاني قائدا للجبهة الغربية - [00:02:46](#)

المجلس الماضي آآ حدثكم بان سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه اشتبك مع الفرس في معارك كثيرة جدا وكانت التوجيه القيادي لسعد بن ابي وقاص ان يتوجه لفتح المدائن - [00:03:08](#)

الطريق الى المدائن لابد ان يعبر نهر دجلة وقبل ما يعبر نهر دجلة فيه هناك مدينة اسمها بهر سير بهر سير اذا لابد انه يفتح مدينة باهواسير قبل ما يعبر دجلة ثم يتوجه بعد ذلك الى المدائن - [00:03:28](#)

بالفعل سعد بن ابي وقاص توجه الى مدينة بهواسير وحصار حصارا جديدة وبدأ ان هو يرسل سراياه ويرسل الفرسان وبعض التشكيلات الصغيرة هنا وهناك يجوبون المنطقة حول مدينة بهواسير ودي مسألة مهمة جدا. ان هو ما يقدرش يتقدم خطوة - [00:03:50](#)

اللي لما يطهر المنطقة التي وفيها والمنطقة التي خلفه دي مسألة مهمة جدا. ما ينفعش يتقدم خطوة الا لما يطهر المنطقة تطهير المنطقة عن طريق البعثات والسرايا والتشكيلات الصغيرة للقضاء على اي تواجد فارسي كان مهما لمواصلة الطريق الى باغراسير - [00:04:21](#)

آآ المسلمون حول باهراسير لم يجدوا اي تشكيلات فارسية ولم يجدوا الا الفلاحين المزارعين وهنا ارسل سعد بن ابي وقاص الى عمر رضي الله تعالى عنهما يستشير في امر هؤلاء الفلاحين. فعمر بن الخطاب - [00:04:51](#)
اشار عليه ان يتركهم وحالهم وان يعرض عليهم الاسلام. يا جماعة الفلاحين ابوا الاسلام ورضوا بالجزية ودخلوا تحت حماية المسلمين الواقع الموجود ان نهر دجلة غرب نهر دجلة ده الكيان الاسلامي ما عدا وشرق نهر دجلة ده الكيان الفارسي. الكيان الاسلامي من اول - [00:05:13](#)

هذا النهر لغاية تيار المسلمين دول كلهم الخليفة هو عمر ابن الخطاب والكيان الفارسي القائد بتاعه والملك بتاعه هو كسرى الفارسي وهو ابن شهر يار آآ حاصر المسلمون هذه المدينة بغراسير حصارا شديدا - [00:05:49](#)
وكان اهل بهرسير ينزلون بتشكيلاتهم فيقاتلون المسلمين ثم يرجعون سريعا الى المدينة ويغرقون حصونها فسعد بن ابي وقاص ارسل اليهم سلمان الفارسي سلمان الفارسي قصه من عندهم من فارس ويعرف لغته - [00:06:14](#)
فسعد بن ابي وقاص ارسل اليهم سلمان الفارسي فكلمهم بلغتهم. يدعوهم الى الاسلام فاغلاظوا له القول وابوا الا القتال والمصالحة اذا لم يعد امام المسلمين الا ان يقاتلوا اهل فشدد المسلمون الحصار حول هذه المدينة - [00:06:37](#)
والمدينة ديت كانت وراها على طول نهر دجلة. ورابطين فيها السفن والمراكب بتاعتهم فيذهبون ينزلوا يقاتلوا المسلمين واول يشد عليهم يرجعوا بسرعة يقوم قافلين الحصون بتاعتهم فنصب المسلمون اكثر من عشرين منجنيق. المنجنيق عبارة عن مدفع بدل ما يضرب - [00:07:00](#)

مثلا طلقات يضرب حجرة كبيرة جدا. الحجر ده يستطيع ان يدق اه جدران الحصون والقلاع اه استمر القتال واه الحصار ومن العادة ان هم ينزلوا ميقاتم وبعد كده ترجعوا بسرعة. فاليوم التالي - [00:07:23](#)
الفرس ما نزلوش وحث المسلمون انه لا حركة في المكان وعندئذ انتدي بعض المسلمين فتصوروا السور فلم يجدوا احدا ففتحوا باب المدينة ودخل المسلمون المدينة فلم يجدوا فيها احدا من الفرس - [00:07:46](#)
المدينة اللي ظهرها موجود فين؟ ظهرها نهر دجلة اللي حصل ان اهل المدينة ركبوا كلهم المراكب وعدوا نهر دجلة وتوجهوا نحو المدائن يبقى المسلمين دخلوا المدينة ولم يجدوا فيه احدا - [00:08:07](#)

والفرس اخدوا كل ما فيها من من متاع ومال وسلاح ومراكب وتوجهوا نحو المدائن المداين هي الضفة الثانية من نهر دجلة بس بعدها في فترة بسيطة دخل المسلمون هذه المدينة ليتبعوا رسير فكانوا ينظرون فيجدون امامهم المدائن - [00:08:27](#)
هناك القصر الابيض بتاع كسرى البيت الابيض بتاع كسرى آآ عندما نظر المسلمون الى المدائن فوجدوا البيت الابيض القاصي الابيض وهذا هو مقر حكم كسرى. تذكر المسلمون حديث النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. لتفتحن - [00:08:53](#)
كنوز كسرى واشار الى قيصر كذلك ولتقسمن اموالهما في سبيل الله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم بشر المسلمين بان هم يفتحون سيفتح بلاد كسرى وقيصر وان كنوز كسرى وقيصر ستكون الى المسلمين ليوزعها المسلمون - [00:09:16](#)
وينفقونها في سبيل الله. المسلمون عندما نظروا وجدوا البيت الابيض ما شاء الله القص الابيض بتاع كسرى كبره. الله اكبر حتى ارتجت المدينة بتكبيرهم اذا دخل المسلمون المدينة وآآ تأكدوا - [00:09:41](#)

تأكدوا كبيرا بان الخطوة التالية ستكون ماذا؟ فتح المدائن التي لا يفصلهم عنها الا ماذا؟ الا مهر دجلة اهل بهرسير توجهوا الى المدائن والبدائن بها حامية عسكرية كبيرة من الفرس لانها مقر حكم - [00:10:04](#)
كسرى وقلت لكم ايها الاحباب بان المدائن ليست مدينة واحدة بل هي مجموعة من المدائن. حصون وقصور عملاقة وطرق خفية ودهاليز وتحصينات عسكرية جبارة هي مبنية بطريقة لا يستطيع احد ان يتجاوزها او ان يستولي عليها - [00:10:30](#)
هذا تفكيرهم وهذا مكروه وهذه ارادتهم ولكن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ما بين المسلمين وبين الفرس نهر دجلة. نهر دجلة في ذلك الوقت من السنة - [00:10:57](#)
كان يموج موجا شديدا وكان يرمي بامواجه المتلاطمة العالية ظهره واسع كبير امواج عالية عميق وكان الفرس يتيقنون يقينا كبيرا

بان المسلمين لن يجرؤوا على مجاوزة نهر دجلة عندئذ وركزوا معي في هذا الحدث الجلل - [00:11:18](#)

خطب سعد ابن ابي وقاص في المسلمين على شاطئ نهر دجلة فحمد الله واثني عليه ودي مسألة مهمة جدا ان الامير او الرئيس او المسئول لما يتكلم ويخطب لابد ان يحمده الله وان يثني عليه خيرا - [00:11:47](#)

وقال ان عدوكم الفرس قد اعتصم منكم بهذا البحر البحر له نهر دجلة يعني لا يحمل البحر هنا على الماء المالح. ولكن يحمل هنا على معنى النهر. وده استخدام عرفي ليس استخدام لغوية - [00:12:11](#)

والاستخدام العرفي ده موجود الى الان في بعض الاماكن في بعض البلاد يعني مثلا احنا عندنا النيل بنسميه ايه؟ بحر. انا رايع عند البحر ممكن تيجي بترعى صغير ويسموه ايه؟ بحر. فقال سعد رضي الله تعالى عنه ان عدوكم قد اعتصم - [00:12:34](#)

منكم بهذا البحر فلا تخلصون اليه معه. يعني احنا لن نخلص مع الى هذا العدو في وجود هذا البحر. الا اني قد انظروا بقى الى الى هذه الارادة الفولاذية المطلوب دائما - [00:12:54](#)

عند الاحداث لابد فيها من القرارات الحاسمة يبقى قرار حاسم الا اني قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم الناس قالوا لأ، احنا خايفين ولو نزلنا يا سعد هنغرق - [00:13:13](#)

يعني احنا لو كنا مكان الناس دول مع سعد انت يا سعد انت اتهبلت ولا ايه يا سعد؟ فلو نزلنا كلنا نغرق احنا نحاول نتنظر ونفكر نعمل جسر ونعبر اليهم حتى لو اتأخرنا شهر او شهرين - [00:13:32](#)

سعد ابن ابي وقاص يؤمن بالعمليات العسكرية المتلاحقة لان العدو لو التقط انفاسه هيبدا يجمع نفسه تجميع عسكري اقوى دلوقتي هم فروا من بوه راسير وهم دلوقتي خايفين يبقى اذا العمليات تبقى متلاحقة - [00:13:47](#)

ودي مسألة مهمة جدا اذا كان العدو امامك فلا تدعه يتنفس لا تدعه يتنفس يبقى عملياتك متلاحقة قوية شديدة حتى لا تدع له فرصة ان يلتقط انفاسه. والمعنى ده انا ذكرته في المجلس الفائن - [00:14:09](#)

الجميل ان سعد ابن ابي وقاص لما قال لهم اني قد عزمت على ذلك ان هو يعدي البحر. طب انت يا سعد هتعدى البحر ازاى هيركب الفرس والفرس يمشي في النهر - [00:14:32](#)

طب الفارس مش في نهر الزاتي. طب ممكن الفرس يغرق ممكن فارس يجي يمشي في النهر. الفرس اتلخبط يقوم موقع اللي فوق منه فالناس تموت لكن طالما ان هناك ارادة جازمة وان الناس - [00:14:48](#)

يفعلون ذلك طاعة لله فهناك يقين بان الله تعالى ناصره ماذا قال الناس؟ الناس جميعا قالوا عزم الله لنا ولك على الرشد فافعل يا سلام على الكلمة الجميلة جدا دي. الناس كلها قالوا كده. عزم الله لنا ولك على الرشد فافعل. يبقى اللي انت بتقوله ده ايه؟ رشد. وانت عزمت عليه - [00:15:03](#)

فعند ذلك كانت خطة سعد لقطع النهر. لقطع النهر يعني عبور النهر. ما لوش طب يلا يا رجاله بقى اتوكل على الله بسم الله ويعبروا لا طالما نعبر النهر برضك لابد من وجود تكتيك عسكري - [00:15:30](#)

بس يبقى بسرعة العمليات بتتصل بالسرعة والانجاز ودي مسألة مهمة جدا لابد ان يتعودها المسلمون في كل شىء في كل شىء مسألة الرحرة ومسألة اللامبالاة ومسألة البرود ومسألة المسألة مخليها براحتها لأ لابد من - [00:15:48](#)

السرعة في الانجاز والاتقان عند ذلك الانجاز. ماذا صنع سعد رضي الله تعالى عنه؟ جعل كتيبة من الفرسان الاشداء عددها ستميت فارس اوكل اليهم مهمة ان هم دي الكتيبة الاولى ستميت فارس من الاشداء هيعبرم - [00:16:10](#)

للجهة الاخرى عشان يقفوا من عند الشاطئ يبقى الستميت فارس دول هيعبروا من نهر الفرس واقفين صفوف بيبصوا من مسلمين هيعملوا ايه ولكنهم مرتعشون خائفون مذعورون السودوميت فارس دول لما ينزلوا مرة واحدة - [00:16:34](#)

ويعبرون النهر في عشر دقائق في الربع ساعة في تلت ساعة متوقع ان الفرس يضربوا عليهم بماذا بالسهم وفي الحالة ديت ممكن رد السهم عن طريق ماذا؟ التروس اعمل الترس كده ويتلقى الترس السهم بتاعك. ماشي؟ الناس دول كان تسليحهم ايه؟ مش السيوف. كان تسليحهم الاساسي - [00:16:57](#)

سي هو الرماح يبقى هم كانوا حاطين السيوف في الجراب وفي ايديهم ماذا؟ الرماح يشعرون الرماح تشريع الرماح اي ان هم يرفعوا الرماح فوق عالية. عالية فوق. ويصوبونها تجاه اعين الفرس وعيون الخمس - [00:17:23](#)

يبقى التشكيل الاول ستميت فارس السيوف الجرايد بتاعتهم معهم التروس لو في اي سهم يصدوه ومعهم الرماح والرماح دي رافعاها فوق وينشنوا على عينين الياه؟ الخيل او او عينين الفرسان بتوع الفرس - [00:17:41](#)

طيب الستمية دول هيمشوا مرة واحدة كده هرجلة؟ لأ قبل منهم مفرزة صغيرة بمقدار ستين فارس من الشجعان ايه بس التومة هيتحركم هيسبقهم بخطوات كام؟ ستين فارس. وبنفس التسليح. السيوف والرماح مشرعة - [00:17:59](#)

ماشي بالفعل بدأوا دول يقطعوا النهر يقطع النهر وهم في في قاطع النهر امر سعد رضي الله تعالى عنه ان الستمية دولت الخيول بتاعتهم الذكور في جنب والانات في جنب - [00:18:25](#)

ليه حتى لا يحدث هناك ما قد يترتب عليه مفسدة لو في هناك الخيول اناثا وذكرانا بجوار بعضها البعض وفي الماء ربما احتكت ببعضها البعض فترتب على ذلك بعض المفاسد. لأ خلى الاناس في جنب وذكران في - [00:18:47](#)

في جنب وتحركت الكتيبة ديت الستمية وقبل منهم الستين وبايضا ان هم ايه يتحركوا. لما بدأوا يتحركم عندها مباشرة امر سعد الجيش ان هو ايه ينزل النهر يعني ممكن نتصور المسألة كالاتي ان هم لما انتصفوا من النهر - [00:19:07](#)

امر سعد الجيش ان هو ايه كله ينزل متصورين اذا في الاول في ستين بعد منهم في بقية ستمية بعد منهم في بقية الياه؟ الجيش الفرس لما شافوا الكلام ده - [00:19:28](#)

اندهشوا ربنا عز وجل القى في قلوبهم الرعب يا سادة في معنى مهم جدا ان تنصروا الله ينصركم. مش ينصركم بس. امال ايه كمان؟ ويثبت اقدامكم المنصب منظر مدهش النهر دجلة مليء بالامواج العالية - [00:19:42](#)

وعميق وواسع من الذي يجرؤ على عبوره من الذي يجرؤ على عبوره؟ اذا اللي بيحصل دي عملية انتحارية ولذلك الفرس هم واقفين كانوا بيقولوا بالفارسي مجانيين مجانيين انتم مجانيين انتم مجانيين. بالفعل استطاعت المفزة الستين ان هي تنزل على الشاطئ. وان هي تفقأ عيون بعض الخيل فتنكأ في الفرسان - [00:20:05](#)

فارسية وفا وصلت السودوميت فارس وصلوا وحصل التحام مع بعض الجنود الفارسين الموجودين وعند اذ وصل الجيش الاسلامي بتمامه على الشاطئ. آآ فازداد تقهقر الجيش الفارسي تقهقرا شديدا وعندئذ يمكن ان آآ نقول معلومة مهمة جدا - [00:20:32](#)

الم يغرق فرس اثناء مرحلة العبور ايه الخسائر البشرية آآ التي ترتبت على هذا العبور الخطير. ايه الخسائر؟ كم من المسلمين قتل اثناء العبور كم فرسا غرق في هذا العبور - [00:21:01](#)

ما هي الاسلحة التي فقدها المسلمون اثناء هذا العبور؟ آآ دي اسئلة واسئلة طبيعية جدا. ان احنا لو المسلمين مثلا عشرين الف يموت نصهم ده ده ده متوقع. ان لو فيه عندنا مثلا عشر تلاف فارس ممكن يموت خمس تلاف فارس العمر دي لان هي عملية انتحارية - [00:21:22](#)

جدا. لكن العجيب اني ولا فارس قتل ولا فرس غرق والعجيب ان المسلمين في عبورهم معهم بقى اواني معهم آآ احمال معهم حمائل معهم بعض الاغراض ما فيش ولا اي حاجة ضاعت من اي مسلم - [00:21:44](#)

حتى كان في هناك اثناء لاحد المسلمين كان يجعله في حملة سيفه وكانت بالية فقطعت هذه الحملة فوقع هذا الايمان فقال اللهم رده الي. حتى الاناء الصغير ده اللي وقع منه في البحر. دفعه الموح الى المسلمين. فوجده بعض - [00:22:09](#)

مين فدلوا على ذلك رجل فوصل اليه. حتى الاناء اللي وقع من الراجل ده زي الحق كده او زي البرطمان الخشبي برطمان مثلا خشبي وقع منه في النهر حتى ده وصل له. ليه؟ لان ربنا سبحانه وتعالى - [00:22:29](#)

اراد ان يحدث كرامة عظيمة لهذا الجيش. اللي حصل ان ربنا سبحانه وتعالى جعل هذا الجيش يسير ليس كأنه يمشي في الماء ولكن كأنه يمشي على اليابسة ربنا سبحانه وتعالى جعل الماية دي كأنها يبس - [00:22:49](#)

كثير الناس فيه هم في الظاهر ماشيين في مائة لكن في الحقيقة كانهم يسيرون في ماذا؟ على البر. يحدث بعضهم بعضا ويضاحك

بعضهم بعضا ويفاك بعضهم بعضا. بيتكلموا حاجة جميلة جدا - 00:23:08

ايه الكرامة العظيمة جدا ديت؟ هذه كرامة احدثها ربنا عز وجل لمن كانوا في طاعته لمن كانوا في طاعته. وكان سعد رضي الله تعالى عنه واثقا في نصره الله تعالى للمؤمنين آآ فكان سعد رضي الله تعالى عنه يقول حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:23:26

والله لينصرن الله وليه يا ريت كلنا يعني آآ نتمعن في هذا الكلام الجيد ونحاول ان نطبق هذه الجمل على حياتنا كلها فمن كان آآ يعني حقيقا بهذه المعاني فليحمد ربه عز وجل. ومن كان مقصرا فيها فليحدث توبة الى الله عز وجل - 00:23:51

ليكن حال الاتي افضل من حاله الماضي سعد رضي الله تعالى عنه كان وثيقا في آآ نصر الله تعالى وكان واثقا بان الله تعالى سيستجيب دعاءه ماذا؟ لان اللي هيجهم على الخروج وجمعهم على ذلك وجراهم على مجاوزة النهر هو طاعة الله عز وجل -

00:24:16

مسلم هيبقى في دماغه طاعة ربنا وتعظيم دين ربنا سبحانه وتعالى ونصرة دين ربنا سبحانه وتعالى فان الله تعالى ينصره. فكان سعد يقول حسبنا الله ونعم الوكيل. وشف كلمة حسبنا الله ونعم الوكيل اللي بعض الناس ربما يستهين بها ولا يتمعن دلالتة - 00:24:41

تحقيق الكلمة ديت اللي قالها سيدنا ابراهيم عندما القي فيه النار كما صح في حديث عبدالله بن عباس وهي الكلمة التي قالها المسلمون عندما قيل لهم ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:25:01

طب لما سيدنا ابراهيم قال حسبنا الله ونعم الوكيل نجاه الله من النار ولما المؤمنين بعد غزوة احد قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 00:25:22

طب هنا لما قال المسلمون حسبنا الله ونعم الوكيل مهد لهم النهر وسوى لهم الطريق وخوف منهم الاعداء لانهم اهل طاعة اذا دي كرامة كرامة ربانية ليس خارقا شيطانيا لان مخالفة العادة - 00:25:38

يعني او او الخارق اللي اللي يعتبر خالق للعادة اما ان يكون لسبب رحماني او لسبب شيطاني يعني ممكن الشيطان يبقى فيه خوارق للعادات بيعملها من اجل اضلال الناس. ممكن - 00:25:58

ممكن لكن اذا كان الناس مجتمعون على الطاعة وكان لهم خارق احدث لهم يبقى من الذي احدث لهم هذا الخالق؟ هو ربنا واحداث لغم علشان ينصروه. ويعينهم على نصرته. ويساعدهم على نصرته - 00:26:15

ويساعدهم على نصرته. ولهذا قال آآ سعد بن ابي وقاص حسبنا الله ونعم الوكيل. والله لينصرن الله وليه وليظهرن الله دينه وليهزم الله عدوه. امتي؟ ان لم يكن في الجيش بغي بغي او ذنوب تغلب الحسنات - 00:26:34

بغي بغي وذنوب تغلب الحسنات يبقى لو في اي ناس مجتمعين وبينهم بغي وبينهم ذنوب والذنوب ديت اكثر من الحسنات. اذا هؤلاء مهددون بالفشل اذا كل مجمع يجتمع فيه المسلمون لابد ان يكون الاكثر وفعل الحسنات. لا فعل السيئات. وان - 00:26:58

هنا العدل والقسط والقائم للظلم والبغي فناس اجتمعوا على نصره الدين وطاعة الرسول الامين ورفعوا دين الله عز وجل فان الله تعالى مظهرهم وناصرهم وبالتالي ينبغي لاهل الاسلام ان يثقوا في نصر الله عز وجل اذا ما كانوا مطيعين لله. وبالتالي وصل الجيش كله على شاطئ نهر دجلة ام - 00:27:24

امامهم مدينة المدائن عاصمة المملكة الفارسية انظر بقى المملكة الفارسية الامبراطورية الفارسي عاصمتها المدائن. المسلمون بينهم وبين المدائن مسافة قليلة قد نظموا جيشهم والخييل خرجت من النهر آآ سبحان الله! تنفض آآ شعرها صاهلة - 00:27:56

سعيدة بتوفيق الله تعالى لاهل الاسلام واستعد المسلمون للسير الى المدائن لحصارها وقتال من فيها. ما الذي حدث وما الذي تم؟ اه هذا باذن الله تعالى ما سنعلمه في المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يمسكنا بالخير وان يصرف -

00:28:22

ان كل شر وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:28:46